



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

التفكير التحليلي وعادات العقل كمنبئات بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

دكتور/ رضا محروس السيد إبراهيم

مدرس بقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

كلية التربية بتفهننا الأشراف - دقهلية - جامعة الأزهر

redamahrous.26@azhar.edu.eg

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثاني عشر - جزء ثاني _ ديسمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

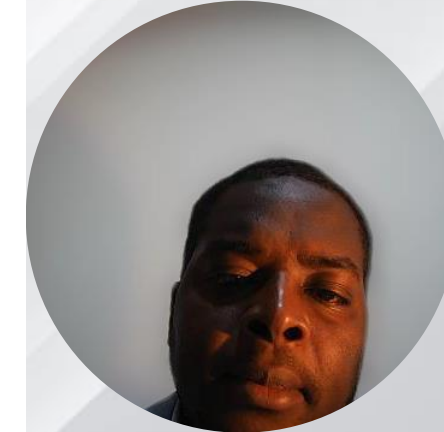
تقديم محمد عبدالله



مستخلص البحث

هدف البحث إلى التنبؤ بالذكاء الرقمي من التفكير التحليلي وعادات العقل، والكشف عن الفروق تبعاً للنوع (ذكور - إناث) في كل من الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٥١٢) تلميذاً وتلميذه بواقع (٢٣٨) تلميذاً، ٢٧٤ تلميذة) من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واشتملت أدوات البحث على مقياس التفكير التحليلي، ومقياس عادات العقل، ومقياس الذكاء الرقمي، وكلهم من (إعداد الباحث)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، واختبار "ت"، وتحليل الانحدار المتعدد، توصلت النتائج إلى: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي، وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الذكاء الرقمي وعادات العقل، لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً للنوع (ذكور - إناث) في الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، يُمكن التنبؤ بالذكاء الرقمي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية كل من التفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

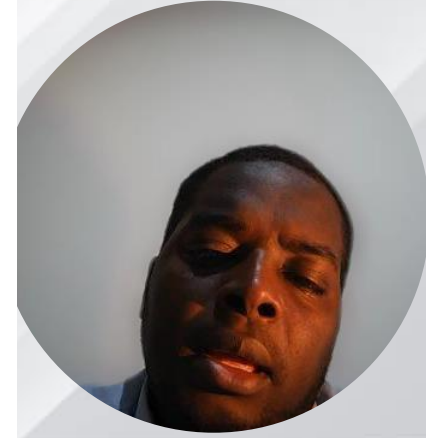
الكلمات المفتاحية: التفكير التحليلي - عادات العقل - الذكاء الرقمي - تلاميذ المرحلة الإعدادية.



مقدمة البحث:

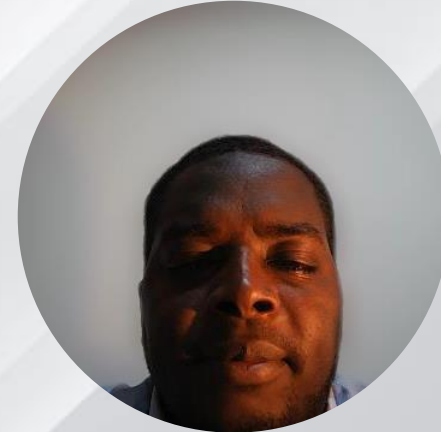
يُعد التفكير التحليلي عملية عقلية مُهمّة لمواجهة المشكلات وتحليلها وحلها وربط الأفكار والمعلومات ببعضها وتحليل المواقف وتفسيرها ونقدها بشكل صحيح واستخلاص النتائج واتخاذ قرارات مناسبة، وتُسهم عادات العقل في تطوير طرق التفكير لدى التلاميذ وتُساعدهم على اكتساب الخبرات المناسبة والتصرف بذكاء عند مواجهة المشكلات والانفتاح على الخبرات المختلفة وإدارة أفكارهم بشكل صحيح وتحقيق النجاح في مختلف الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، ويُعد الذكاء الرقمي من المهارات الضرورية التي يجب أن يتمتع بها التلاميذ لمواجهة تحديات العصر الرقمي والتكيف مع البيئة الرقمية الآخذة في التوسع باستمرار والقدرة على إدارة التقنيات الرقمية بكفاءة.

ويُعد التفكير التحليلي أمرًا بالغ الأهمية في ظل التكنولوجيا المتقدمة، فهو يُساعد على جمع المعلومات والتوضيح والتخيل وحل المشكلات المعقدة في عصر المعلومات السريع لعالم الاتجاهات المتغيرة، ويتضمن التفكير التحليلي التساؤل والتفكير في التفكير، ويجب على التلاميذ أن ينظروا بشكل أعمق إلى ما يتعلمونه وأن يفكروا في علاقته بالصورة الأكبر، وأن يكونوا قادرين على تقديم نقدهم بطريقة مُنظمة وواضحة ومنطقية (Art-in, 2017, 862). ويهدف التفكير التحليلي إلى تقسيم المادة الأساسية إلى أجزاء أصغر واكتشاف الارتباطات بين الأجزاء، وتحديد المشكلات وحلها بسرعة وبدقة (Rasheva-Yordanova, Iliev & Nikolova, 2018, 7895).



مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال إحساس الباحث بأهمية الذكاء الرقمي فهو مطلب أساسي لمساعدة التلاميذ على الانخراط في العالم الرقمي والانضباط في استخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية حيث إن أفكار التلاميذ قابلة للتأثر في هذه المرحلة بشكل كافٍ في ظل التكنولوجيا الحديثة ويهدف التفكير التحليلي في ظل متطلبات العصر الرقمي إلى مساعدة التلاميذ على امتلاك مهارات التعلم وربط المعلومات والأفكار ببعضها وتفسيرها ومواجهة التحديات والمشكلات وتحليلها وإيجاد الحلول لها واتخاذ القرارات المناسبة، وتؤثر عادات العقل على تشكيل اتجاهات التلاميذ وميولهم وخصوصًا في ظل استخدامهم للتقنيات الرقمية وما يُعرض عليها من معلومات وأفكار متنوعة يكون لها تأثير واضح في تشكيل هويتهم، لذا فهم في حاجة مُلحة وضرورية لاستخدام الذكاء الرقمي للتكيف مع البيئة الرقمية والتي تتوسع بشكل كبير ومُذهل، فالذكاء الرقمي من المهارات الضرورية التي تُمكن التلاميذ من التكيف مع متطلبات العصر الرقمي ومواجهة تحديات الحياة الرقمية ومعالجة الكم الهائل من المعلومات المتوافرة عبر المنصات الرقمية والالتزام بالممارسات الأخلاقية والقيم الإنسانية والوعي بالمخاطر الإلكترونية المختلفة والتعامل معها بشكل مناسب، حيث إن ضعف الوعي بالهوية الرقمية عبر الإنترنت والفهم الخاطئ للحقوق الشخصية وحرية التعبير وعدم الوعي بالسلامة الرقمية والأمان الرقمي له تأثيرات سلبية في تكوين شخصية التلاميذ وفقدان الثقة في النفس وزيادة التتمر الإلكتروني والانغماس في ممارسة الألعاب الإلكترونية والتي ينتج عنها سلوكيات خاطئة وغير سوية كالانتحار والاكتئاب وغيرها، لذا تتضح أهمية الذكاء الرقمي ودوره مما يضمن توازنًا صحيًا بين الحياة عبر الإنترنت وخارجه.



الإطار النظري والبحوث السابقة:

التفكير التحليلي Analytical Thinking:

هو عبارة عن تفكير عالي المستوى يساعد على تصنيف المعلومات وتقييمها في الحياة اليومية لاتخاذ القرارات وحل المشكلات (Art-in, 2012, 3340)، وهو عنصر حاسم في النشاط العقلي يُمكن التلاميذ من تصنيف وتجزئة المشكلات إلى مكونات أبسط وأكثر قابلية للإدارة وحلها بسرعة وفعالية (Rasheva-Yordanova et al, 2018, 7892)، وهو مستوى أعلى من الفهم يعمل على تبسيط المفهوم إلى أجزاء أصغر وربط جميع الأجزاء ببعضها والبحث عن العلاقات بين الأجزاء وتقديم الحلول (Sekarini, Adiningsih, Anisa & Setiaji, 2021, 619)، وهو القدرة على تحليل مكونات المشكلات والقضايا، ووضع الحلول للمشكلات البسيطة والمُعقدة، وتمييز الأسباب، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين (إبراهيم وطلبة وعبدالحليم، ٢٠٢٢، ٢٨٩).

أبعاد التفكير التحليلي:

يشير (Sternberg, 2003) إلى أن مهارات التفكير التحليلي تتمثل في الآتي:

أولاً: **الملاحظة observation**: هي القدرة على اختيار الأدوات والإجراءات المناسبة التي توجه وتساعد في عملية جمع المعلومات.

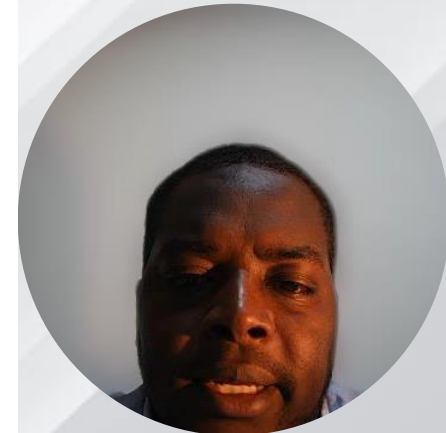
ثانياً: **رؤية العلاقات Relationship vision**: هي القدرة على مقارنة الأفكار من أجل تحديد النظام بين العمليات.



توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- توفير بيئات تعليمية مناسبة تساعد على رفع مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية للتكيف مع البيئة الرقمية ومواكبة تحديات ومتطلبات الحياة الرقمية.
- ٢- توجيه نظر القائمين على تطوير مناهج المرحلة الإعدادية إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية أنشطة ومهام للتفكير التحليلي وعادات العقل لتحسين مهارات التلاميذ والتغلب على التحديات التي تواجههم.
- ٣- إقامة الدورات التي تُعزز مهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية في المجالات التكنولوجية والتقنيات الرقمية والالتزام بالسلوكيات والممارسات الأخلاقية أثناء التعامل الرقمي.
- ٤- توجيه نظر أولياء الأمور بضرورة متابعة أبنائهم عند استخدام التقنيات الرقمية لفترات زمنية أطول لما له من مخاطر وأثار سلبية على صحتهم الجسمية والنفسية ورفاهيتهم في الحياة.



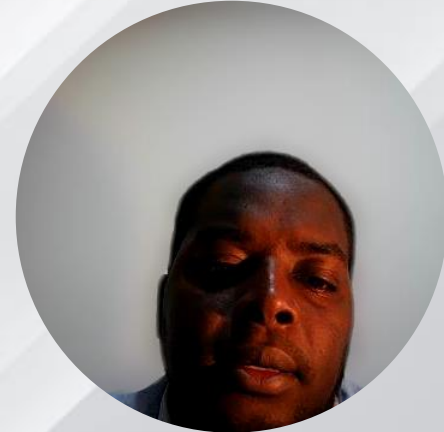
الآثار النظرية:

1. تطوير النظريات والنماذج النظرية: نتائج الدراسات قد تساهم في تطوير أو تعديل النظريات والنماذج النظرية القائمة في المجال، مما يساهم في تحسين الفهم النظري للظواهر المدروسة.
2. توسيع قاعدة المعرفة: الدراسات البحثية تضيف معرفة جديدة إلى الأدبيات العلمية في مجال الدراسة، مما يساعد في توسيع وتعميق الفهم النظري للموضوع.
3. إثارة أسئلة بحثية جديدة: نتائج الدراسات قد تكشف عن جوانب جديدة أو تطرح تساؤلات إضافية تستحق المزيد من البحث والتقصي.



محاض

06



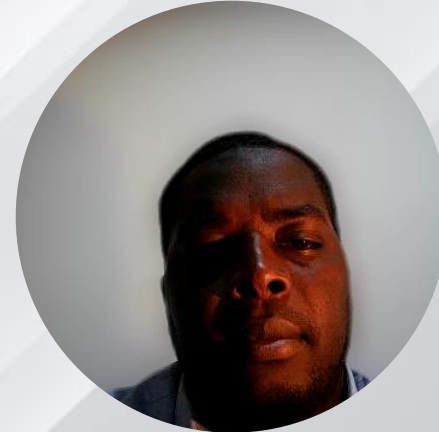
الآثار العملية:

1. تحسين الممارسات والسياسات: توفر الدراسات البحثية أدلة وتوصيات لصناع القرار والممارسين لتحسين الممارسات والسياسات ذات الصلة.
2. حل المشكلات المجتمعية: نتائج البحوث قد تساعد في تحديد وحل المشكلات المجتمعية من خلال توفير المعلومات والحلول اللازمة.
3. تعزيز القدرات والكفاءات: قد تساهم الدراسات في تنمية المهارات والقدرات لدى الأفراد والمؤسسات في المجالات التطبيقية.
4. التطبيقات والابتكارات: قد تؤدي نتائج البحوث إلى ابتكارات تقنية أو تطبيقات جديدة ذات فوائد عملية.



محاض

06



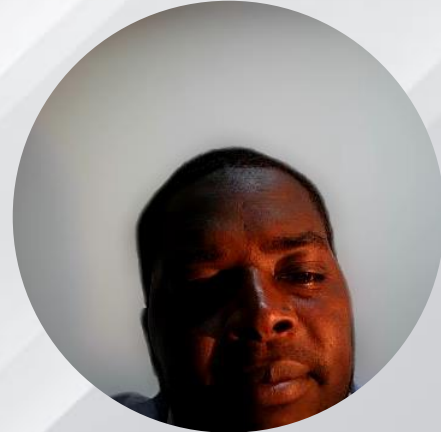
الخلاصة

بشكل عام، الآثار النظرية تركز على إثراء المعرفة
والنظريات، بينما الآثار العملية تركز على التحسينات
والتطبيقات الواقعية.



محاضرات

06





Thank You

